

الفاظ عربية لمعان زراعية

- ٥ -

« خلق الخيل »

لا بد لمن يريد الاطلاع على احوال الخيل من ان يتعلم اسماء اعضائها لان هذه الاسماء كثيراً ما ترد في تضايف كتب الزرطقة . وهالك تعريفاً موجزاً لها مع ما يقابل بعضها بالفرنسية^(١) :

الرأس . — يحتوي الرأس على الجبهة او الجبين (Front) ويكون على الجبين شعر يسيل عليه بدعي الناصية (Toupet) . وجماع مؤخر الرأس هو القذال او القفا (Nuque) . وتحت الجبين قصبه الأنف (Chanfrein) وفيها المرسن وهو موضع الرسن من الأنف . وتحت الانف الجحفلتان (Lèvres) وهما الشفتان وعليهما شعر يسمى الفيند وتكون شعرات الفيد طويلة قاسية متوترة تصلح للرس . وفي كل ناحية من ناحيتي الرأس اذن وصدغ (Tempe) ووقب او قلات (Salière) وعين وخذ . والوقب نقرة فوق العين امام الصدغ تسمى قلت الصدغ . وفي أسفل الرأس البلمدة (او المذبح) (Auge) وهي ثغرة النحر او ملتقى الرأس بالعنق عند الحلقوم . وفيه ايضاً اللحيان (Ganaches) وهما طرفا الفك الأسنبل وهنالك المنبض الذي يجس لمعرفة حالة نبض القلب .

القوائم . — القوائم على قسمين أمامية وخلفية . فالاولى هي الأيدي والثانية الأرجل ولكل دابة بدان ورجلان او قائمتان أماميتان وقائمتان خلفيتان وتحتوي القائمة الأمامية في الخيل والحمر من جزئها الاعلى الى الأدنى على الكتف والعضد (Bras) والمرفق (Coude) والذراع (Avant - bras) (وفيه رقمة^(٢))

(١) بعض هذه الألفاظ موجودة في المعاجم الأعجمية العربية او العربية الأعجمية وقد اضطررت الى ذكرها في هذا المقال لكي لا يكون ناقصاً . (٢) الرقمت هنات كالأظفار تكون في القسم الداخلي من الذراعين وفي القسم الداخلي من أسفل المرفقين

(Châtaigne) والركبة والوظيف (Canon) والحوشب (Boulet) (وفيه مؤخر الحوشب شعرات تسمى الثنن (Fanon) والرسم (Paturon) والأكليل (Couronne) والحافر (Sabot) . اما الرجل ففيها الردف او الكفل (Croupe) والورك (Hanche) والفخذ (Cuisse) والساق (Jambe) والعرقوب (Jarret) ويكون في جزئه الداخلي رقمة او سمعان في الخيل دائماً وفي البغال غالباً وهو مفقود في عرقوب الحمر وسائر الدواجن . واسماء ما تحت الساق شبيهة بما في اليد تحت الركبة .

وتختلف بعض الاسماء في غير الخيل والحمر والبغال فخافر الغنم والبقر يسمى الظلف ووظيفها الكراع وحافر البعير يسمى الخف والفرسن . وكثيراً ما تعرف الدواجن المذكورة باسماء أرجلها فذوات الحافر هي الخيل والبغال والحمر وذوات الظلف هي البقر والجواميس والغنم (الضأن والمعز) وذوات الخف والفرسن هي الابل .

سائر الاعضاء . - موصل العنق في الرأس يسمى الفائق ويليه العنق (Encolure) وعلى حافة العنق العليا المعرفة وهي اللحم الذي ينبت عليه العرف والعرف الشعر الذي على العنق (Crinière) وعلى مقدم العنق او حافته السفلى البلمدّم وهو ما اضطرب من حلقوم الفرس وصره بما عليهما من جلد العنق وهو في البقر يسمى بالفرنسية (Fanon) . واصل العنق القصرة . والابان ماجري عليه اللب اي السيور التي تشد في صدر الدابة لتمنع امتسحار السرج او الرحل . وبلي اصل العنق الغارب او الكاهل او الحارك وهو بين العنق والظهر ولعل لفظة (Garrot) الفرنسية مأخوذة عن لفظة الغارب . والكاثبة موضع الرمح قدام السرج . ثم وراء الغارب الصهوة وهي مقعد الفارس (Dos) ووراءها القطاة (Rein) وهي مقعد الردف . ووراء القطاة الكفل (Croupe) . والسيساء هي فردودة الظهر او طريقة الظهر . والممدّم ان موضع دفتي السرج من جنب الفرس . والحجبتان رؤوس الوركين التي

ومما تفرق به الخيل عن الحمر علياً ان الاولى رقمات في قوائمها كلها اما الحمر فليس لها منها الا في يديها .

تشرف على الخاصرتين اما الجاعرتان فرؤس الور كين التي تشرف على الفخذين اي مضرب
الفرس بذنبه على فخذه . والمكوة اصل الذنب والعسيب جلدهته والهللب شعره . والعجان
(Périnée) بين اصل الخصية والفمحة (حلقة الذكر) .

واعضاء النناصل في الأنثى الحياء والضرع (وفيه الحلمات) وهي في الذكر الخصيتان
والجردان « قضيب ذوات الحافر » . والقنّب Fourreau وعاء الجرادين . اما الصّفن
Bourse فوعاء الخصية . وفي مقدم الفرس الصدر Poitrail والزور Les deux ars
وهو ملتقى الكتف بالصدر في الناحيتين . وفي الجزء الاسفل المحزمة وهي ما جرى
عليه الحزام passage des sangles والبطن والضلوع côtes والخاصرة Flanc
وما يليها كالشاة كلة والأبطل والحقة .

عضو المجمع العلمي
مصطفى الشهابي

